

التعليق على كتاب (حلية طالب العلم) للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

ومن التث نعم ومن النتف الطريفة ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدث عن مرجئ فقيل له لما تحدث عن مرجئ؟ فقال ابيعكم اللحم بالعظام فالمقرئ رحمه الله تعالى حدث بلا غرر ولا جهالة اذ بين فقال وكان مرجئا - [00:00:01](#)

هنا وش القصة هذي ابيعكم اللحم بالعظام يعني معناه انه ما من لحمه الا وفيها عظم فالباهون ليست للبدل بل للمصاحبة والمعية يعني معناه ما من لحمه الا وفيها او - [00:00:24](#)

فانا اعلمكم او احثكم بما حدثت به لكن اقول وكان مرجئا فيكون العظم هنا في وسط ايش؟ في وسط اللحم ولا شك انه اذا دعت الحاجة الى التحديث عن شخص صاحب بدعة - [00:00:44](#)

لا شك انه حدثوا عنه لكن يبين ويبينوا حاله ما لم تكن بدعته مكفرة فانها لا فانه لا يقبل منه حديث وما ساطرته لك هنا من وما سترته لك هنا هو من قواعد معتقدك - [00:01:05](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة ومنهما في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قال رحمه الله تعالى ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم - [00:01:24](#)

ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان قرت القلوب برت وجرت اليها من الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله - [00:01:47](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وعن سليمان الصابوني رحمه الله تحتاج الى بيان فقله رحمه الله يبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين مال سنن - [00:02:06](#)

لا شك ان هذا امر واجب على كل مسلم ان يبغض من احدث في دين الله ما ليس منه لكن اذا كانت بدعته غير مكفرة فانه يبغض من وجه وايش - [00:02:25](#)

ويحب من نفس اخر لكن بدعته تبغض بكل حال كذلك ايضا نعم ولا يصحبونه ايضا الصحبة اذا صحبته تأليفا له ودعوة له فلا بأس لكن بشرط انك اذا ايسست من صلاحه - [00:02:41](#)

ايش فارقت وتركته لا يسمعون كلامه ولا يجالسونهم ولا يجرمهم في الدين ولا يناظرونه كل هذه تحتاج الى قيود فلا يسمعون كلامهم اذا لم يكن في ذلك فائد فان كان في ذلك فائدة - [00:03:04](#)

بحيث يسمع كلامه ليرى ما عنده من باطل حتى يرد عليه فان السماع هنا والاستماع واجب لانه لا يمكنك ان ترد على قول الا بعد ان ان تعرفه اذ ان الحكم على الشيء فرع - [00:03:27](#)

عن تصويره وايضا لا تسمع عن اقوال اهل البدع من اعدائهم بل من كتبهم لانه ربما تشوه المقالة فاذا قلت انتم تكونون كذا وكذا قالوا ابدا ما قلنا بهذا اين كتبه - [00:03:46](#)

ولهذا يخطئ بعض الناس حيث يحكم على شخص ببذعة او او بفعل مفسق دون ان يرجع الى الاصل لابد من الرجوع الى الاصل لانك اذا قلت انتم قلتم كذا وكذا لاحد - [00:04:06](#)

اهل البدع وقالوا لم يقل هذا هذي كتبه تخسر كل الجولة تخساهم ولا يرزق بكلامه كذلك ايضا لا يجارمهم في الدين هذا ايضا فيه يجب ان نقيم لان الله تعالى قال وجادلهم - [00:04:24](#)

بالتي هي احسن فلا بد من المجادلة. كيف نعرف تميز الحق من الباطل الا بالمجادلة والمناظرة نعم المجادلة التي يقصد بها المراء هذي

يسفه ويترك اذا علمنا ان الرجل يجادل مرأته. ما قصد الحق - 00:04:45

فهذا يشفى ويترك وانظر الى قصة ابي سفيان حيث جعل ينادي يوم احد افيقكم محمد افيقكم ابن ابي قحافة افيقكم عمر قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تجيبوه - 00:05:08

لماذا اهانة له واذلالا وعدم مبالاة به فلما قال اعلوا هبل وافتخر بصنمه وشركه؟ قال اجيبوه اجيبوه الان ما ما يمكن السكوت قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل - 00:05:30

اذا كان صنمك قد علا اليوم فالله اعلى واجل ثم قال يوم بيوم بدر والحرب سجال يوم بدر لمن يوم احد لهؤلاء المشركين قالوا له لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلاكم في النار - 00:05:54

هذا ايضا افتخر بقومه واستدل المسلمين فقل فلماذا لا سواء قتلى نحن في الجنة وقتلاكم في النار على كل حال المجادلة اذا كان المقصود بها بيان الحق - 00:06:20

كانت واجبة ولا بد منها وكذلك المناظرة طيب يرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسائل والخطارات هذا صحيح الانسان الذي يخشى على نفسه - 00:06:41

من سماع البدع ان يقع في قلبه شيء فالواجب عليه ايش؟ البعد وعدم السماع واما اذا كان عنده من اليقين والقوة والثبات ما لا يؤثر سماعها فانه ان كان في ذلك مصلحة - 00:07:02

سمعه واستحبنا له ان يسمعنا وان لم يكن في ذلك مصلحة قلنا الاولى الا تسمعها لما في ذلك من اضاءة الله اضاءة الوقت واللغو وبه انزل الله تعالى واذا رأيت الذين يأخذون في آياتنا فعلموا - 00:07:23

فاعرض عنهم حتى يخونوا في حديث غيره واضحة اذا رأيت الذين يأخذون في آيات فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره لكن اذا كنت تريد ان تعرف ما هم عليه من الباطل لترده فانه لا يدخل في الاية الكريمة - 00:07:43

انتهى الوقت ناخذ ثلاث اسئلة ايش حفظه الله افلح اهل البدعة مطلقا. نعم. ولو كان وكثير من اهل السنة يصيبون البدعة وبجهلهم هذا هو يظنون هذا هو السنة. نعم بعض الناس - 00:08:04

بين العوام صحيح كثير. العوام على دين علمائهم يعني بعض الناس السنة يرتكبون اهل الجنة ولو ميز الحاكم بدعة والجاهل في البدعة. له مراد اهل البدع الذين يدعون لبدعتهم ويقررونها - 00:08:31

نعم هذا مراد ان كان هذا مراد نعم قلنا اننا لا نطالع في كتب غير اهل البدعة لان غيرهم لعله يشهر ايش؟ وش قلنا ماذا قلنا يعني لا نسمع ما قيل عنهم حتى نعرف ما في كتبهم. نعم - 00:08:52

لكن يعني اهل الملة من اهل البدع يقول يعني خسر من المحدثين منهم يعني لهم محدثون قالوا يبحثون لا نعرف لا نعرفهم.

مستهدفين لم يكن محدثون. طيب فهم يقولون لا تصدقوا هذا - 00:09:22

فالنقل لهم يعني ان شهادة المهاجم لا تقبل ايش الان نقول ان شهادة المهاجم لا تقبل منه. نعم نعم. اذا قال انه مبتدع النشوء ننظر امامنا عمله منع قوله تبين - 00:09:39

ولا كل انسان بينفل البدعة عن نفسه لا نشوف بارك الله فيك يجيد الغرب لابد ان يكون عنده قوة وثبات وعلم اما انسان يقول ابخليه عندي ولا من يصلي الصبح انا مرديت - 00:09:58

انا اخشى انه يفتن قبل ان اكون عالما. لا لا لا ابدأ اذا كانت كتب البدعة او كتب اهل الكتاب كالانجيل ليست مشهورة بعيب الناس ان يعرض عنها لان الشيطان مهما كان انت اذا ذكرت الشر - 00:10:22

وان حاولت ان ترفعه قد يرتفع من بعض الناس وقد لا يرتفع من بعض الناس اختصاصا بالعلم بها في المستوى كما قلت لك اذا لم يكن عنده علم وثبات - 00:10:42

يرد عليها حاضر طالب العلم هذا ربما يموت ويتلقى المكتبة من من لا يعلم اي نعم يا الاخ احمد اه عندكم اسئلة الليلة وبعدين نحن ان شاء الله لا نبخسكم لكم خمسة ولو طلابنا ثلاثة - 00:10:55

احسن الله اليكم السؤال الاول ما هي الشروط وحلول اطلاق المبتدأ؟ نعم بارك الله في هذا يعرف بتعريف البدعة البدعة هي التعبد لله عز وجل بغير ما شرع وما كان عليه - [00:11:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اصحابه من عقيدة او قول او فقولنا التعبد خرج به الامور العادية هذه وان لم تكن معروفة في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانها لا تضر - [00:11:33](#)

لكن اذا فعل الانسان عبادة يدين الله يدين الله بها سواء عقيدة او قول او فعل هذه هي البدعة ومن تلبس بها فهو مبتدع لكن هل يضل ويقت نكول لا حتى تقوم عليه الحجة - [00:11:53](#)

ويبين له ان هذه بدعة فان اصر حينئذ قلنا ان الرجل فاسق او كافر حسب ما تقتضيه هذه البدع اي نعم الاشعري الذي له خير امر بالمعروف والنهي عن المنكر ايش؟ هل - [00:12:12](#)

الاشعري نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدفاع عن حوزة الدين لا يثنى عليه بهذا الخير وهل تشهد في العوام اذا كان ينشر بدعته هذا الاشعري يجب ان تبين حاله - [00:12:33](#)

ولكنه يثنى عليه بمن معه من الخير ما لم يحصل بذلك فتنة هذا اشتقاق كلمة عامة - [00:12:53](#)